حوادث لانهاية لها انه دخل في الوجود حوادث فقد حصرها الوجود
وفرغ منها متعينة فكيف تكون لانهاية لها هذا تناقض وتهافت
هذا الارتباط يقوله علما المعقول كلما وجد في الخارج لابد ان يكون
مشخصا بمميزاته ولذلك منعوا وجود الكلي فيه الحادي عشر وعليه
تقتصرانه حيث كان كل فرد حادث كان بمجموع التسلسل حادثا قطعا
ضرورة انه لاوجود للكل الا باجزايه ولا للجنس الا بافراده الزمونا
التسلسل في المستقبل كنعيم الجنة قلنا هذا يرجع لعدم وقوف
مقدورات القادر المطلق عند حد وما قلتم به يرجع لوجود الممكن
ازلا وهو محال بالطبع لا تتعلق به القدرة قال السنوسي في شرح
الكبري والمثال الفارق ملتزم قال لشخص اعطيك درهما كلما
انفقتنا اعطيك بعد ذلك اخر لا ضرر في ذلك ومثال كلام امام ان يقول
لا اعطيك درهما الا اذا كنت اعطيتك قبله اخر وهذا غير ممكن
فتامل وانما اطلت الكلام في هذا المقام لان بطلان الدور والتسلسل
يؤول اليهما اكثر ادلة عقايد الاسلام وهو مع مبحث حدوث العالم
السابق تخفيف مقاصده ومطالبه اهم مباحث علم الكلام ولا يهولنك
عدم تمام بعض الادلة فانها والحمد لله كثيرة ان لم يكن هذا فذاك والله
تعالى يتولى هداك وقد صرح بنحو هذا العلامة اليوسي عند مناقشة
بعض الادلة السابقة ولا يذهب عنك ما اسلفناه لك عن المواقف
واليواقيت وغيرهما من ان مثل هذه الكلمات المتكاثرة عمدة النظر
وعمدة المناظرة والانور في شرح القلب الفزع للقران والسنة
المويدة بالمعجزات المنير نورها على توالي الاوقات وفيهما ما يدل
على ان الله تعالى هو الاول والجملة المعرفة الطرفين تفيد الحصر وانه خالق
كل شي وكان الله ولا شي معه والحاديث اول ما خلق الله متواترة
كانه ورد علينا ان غاية ما دل البرهان على وجود الصانع ومن
اين انه الله الرحمن الرحيم كان الجواب ان تسميته بهذه الاسما توقيفية

دليلها

وقد نظم بعضهم وهو المولف على ما نقله الشبيلي عن شيخه عبد الجواد المالكي جميع ما تقدم بقوله تاثير طبق عدة محصورة سبق انقسام الافعو حكم العدم فراغ مجموع بيان حسن عروضه حادث عقول الدهم اهـ

من كل ما اي كل شي فتكتب مقصورة اهـ

دليلها خبر الصادق المؤيد وسيأتي ادلة الوحدانية وغيرها وفي
اثنا المبحث الثامن عن اليواقيت عن ابن العربي من ادرج في حديث
كان الله ولا شي معه ما نصه وهو الان على ما عليه كان فقد كذب
القران قال تعالى كل يوم هو في شان سنفرغ لكم ايها الثقلان
انما امره اذا اراد شيا الخ وشنع على ذلك ولحن التعبير بالان قال
واما كان فا سنبحث هنا عن الزمان انتهي بالمعني ملخصا وهو مقام
للشيخ ويمكن حمل هذا القايل على حال وحدة الوجود على ما سبق
الرمز اليه فيصح وسبق في حدوث العالم عن الشهرستاني وياتي
في الرمز عند البقا ما يلايم هذا اللهم ثبتنا بالقول الثابت حتى
نلقاك من الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
امين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
والمراد بالصفة النفسية عرفها ولم يعرف الفرد المراد هنا
وهو الوجود لكانه مال لقول الرازي الوجود بديهي لا يحتاج
لتعريف مستند الاشيا اقواها ان علم كل احد بوجوده بديهي
فكذا مطلق الوجود لان العام في ضمن الخاص ورد بان البديهي
التصديق بانه موجود لا تصور ماهية الوجود بالجنس والفصل
وفي المواقف وللمقاصد الوجود يرجع للثبوت والعدم للنفي ممن
ثم لا واسطة ويساوي الوجود الشيئية واما من اثبت الاحوال
فالثابت في خارج الاذهان اعم من الموجود عنده وسياتي المفيد
للمساواة وعندنا الشي هو الموجود وثابت في الخارج الموجود
ويمكن ان يقال الوجود صفة تصحح لموصوفها ان يرى فتخرج
الاحوال على القول بها اذ لا تصلح ان تكون مرئية وسياتي
في مبحث الرؤية ان علتها الوجود وكذا جميع الادراكات الحسية
لعدم ظهور فارق فيلزم صحتها ايضا عقلا في الواجب بلا كيف وما
ما يتعلق بذلك صفة اصلها وصف عوض عن الفا هو التاكيد

الاولى

تقوم المهم

تقييد التعليل انه الوجود يصرف الى ... اهـ

Copyright © King Saud University